بسم الله الرحمن الرحيم

مشرف يكذب بخصوص مذبحة باجور للتغطية على أسياده الأمريكان

(مترجمة)

في الثلاثين من اكتوبر لعام ٢٠٠٦ الاثنين، ضرب صاروخ مدرسة في باجور اسفر عن مقتل ثمانين، وتعليقا على هذه المجزرة كذب مشرف متسترا على اسياده الأمريكان. ولكي لا نكون عرضة لاكاذيب الالة الاعلامية التي تتبع مشرف فاننا في حـــزب التحريـــر نود توضيح النقاط التالية:

اولا: ان مشرف هو المسئول عن اراقة الدماء في جميع انحاء باكستان،في شـــمال وجنـــوب وزيراســـتان، وفـــي بلوشستان، والان في باجور، فهل دماء المسلمين الزكية لا قيمة لها في نظر مشرف ؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما بينما كان يطوف بالكعبة المشرفة مخاطبا اياها (ما أعظمك، وما أعظم حرمتك، والله لدم أمريء مسلم واحد اعظم عند الله منك)، أما مشرف فهو لا يرى حرمة للكعبة ولا يرى حرمة لدماء المسلمين على حد سواء.

ثانيا: ان مشرف يعمل على ارهاب الناس كي يكسر من عزيمة المسلمين في باكستان امام الـــدكتاتور الامريكـــي وامام حربها على الإسلام،فمشرف يأمل في أن يستسلم الناس للأمريكان، ولكنه خاب وخسر،فمما لا شك فيه فان المؤمن لا يسلم إرادته للكفار، فالله سبحانه وتعالى يقول **((وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلا))**.

ثالثا: ان مشرف (يؤجِّر) الجيش الباكستاني الى امريكا كي يتسنى لها تنفيذ مخططاتهـــا فـــي المنطقـــة، ولتغطيـــة جرائمها التي تقترفها بحق المسلمين بدم بارد، ولا يرى مشرف اي عار بذلك بالرغم من انه رئيس الجيش وهو قائد لاقوى جيش في العالم الإسلامي،فهو لا يرى باسا في الذل والهوان امام الكفار ، فهو لم ير باسا فـــي ان يـــذل امـــام المـــشركين الهندوس في كشمير، كما انه لم ير باسا في ان يتعاون مع الصليبيين في حربهم على ما يسمى (الارهاب)، خـــاب وخـــسئ على ما يفعل منذ ان اسلم ارادته الى أمريكا.

أيها الجنود الشرفاء في القوات المسلحة:

إن قائدكم قد اسلم ارادتكم الى أمريكا، وهو بذلك لم يراع مصلحة الإسلام والمسلمين، ويحرم عليكم ان تطيعوه في قتل إخوتكم، بل من واجبكم ان تحموا المسلمين وتقفوا سدا منيعا امام الكفار.

يا أهل القوة والمنعة:

إن مشرف قد تخطى كل الحدود مع انه لا يعلم حدا له، فكفى ثم كفى، إن الإطاحة به أصبحت ملحة و ضـــرورية وانتم من عنده القدرة على ذلك، ونحن في حـــزب التحريـــر نطلب منكم إن تنصرونا لإقامة الخلافـــة الراشـــدة الثانيـــة، وتنصيب خليفة يدفع الضر عن المسلمين ويرد على عدوان الكفار الرد المناسب، فرسول الله ﷺ يقول: (إنما الإمام جنـــة يقاتل من ورائه ويتقى به).

أيها المسلمون في الباكستان:

إن هذا الوقت هو الوقت المناسب الذي نخلص فيه انفسنا من هذا الحاكم الجائر وهذا النظام العفن الذي نحكم بـــه، فهو لم يجلب لنا الا القتل وعدم الأمن، وان طريق النجاة الوحيد لا يكون الا عبر استئناف الحياة الاسلامية باقامة الخلافـــة الراشدة الثانية، فانضموا إلى حـــزب التحريـــر لتعملوا مع شبابه ليلا ونهارا عاكفين على العمل لاقامة الخلافـــة الراشـــدة الثانية، ولتعلموا إن الأمر بإذن الله قريب وان وعد الله لا شك نافذ، فالله سبحانه وتعالى يقول **((وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ))**.

في العاشر من شوال العام ١٤٢٧

الأول من نوفمبر ٢٠٠٦

حـــزب التحريـــر

ولاية الباكستان